

أستراليا تكافح الحرائق وفقدان الغابات: نظرة على التحدي البيئي

أستراليا تكافح الحرائق وفقدان الغابات: نظرة على التحدي البيئي

التقرير

تواجه أستراليا تحديات بيئية كبيرة، حيث كشفت البيانات الأخيرة عن اتجاه مقلق في فقدان غطاء الأشجار والحرائق البرية. خلال العقدين الماضيين، شهدت البلاد خسارة صافية في غطاء الأشجار، بانخفاض يقارب 1.03%. يعادل هذا الفقدان أكثر من 2.50 مليون هكتار، على الرغم من زيادة حوالي 1.60 مليون هكتار في غطاء الأشجار الجديد.

كانت الحرائق البرية من العوامل الرئيسية لهذا الانخفاض، حيث كانت مسؤولة عن جزء كبير من فقدان غطاء الأشجار وانبعاثات الكربون. في عام 2020 وحده، كانت الحرائق البرية مسؤولة عن فقدان أكثر من 1.90 مليون هكتار من غطاء الأشجار وأصدرت ما يقدر بـ 525 مليون طن متري من مكافئ ثاني أكسيد الكربون. تمثل هذه الأرقام زيادة هائلة عن السنوات السابقة، مما يسלט الضوء على تأثير الحرائق المتزايد على بيئة أستراليا.

كما ساهمت أنشطة الغابات بشكل كبير في فقدان غطاء الأشجار، حيث تأثر أكثر من 575,000 هكتار في عام 2022. وبينما تعد التحضر أقل تأثيراً من الحرائق والغابات، فإنه لا يزال يلعب دوراً في تقليل غطاء الأشجار، مع فقدان الآلاف من الهكتارات سنوياً.

قد يبدو الحادث الأخير للحريق في كوينزلاند، أستراليا، مع تقرير واحد فقط حتى الآن في 14 سبتمبر 2024، ضئيلاً مقارنة بالبيانات التاريخية. ومع ذلك، يعتبر تذكيراً بالتهديد المستمر الذي تشكله الحرائق البرية على المناظر الطبيعية الأسترالية وأهمية معالجة الأسباب الكامنة وراء هذه الاضطرابات البيئية.

